



د/ سماء سليمان

وكيل لجنة الشؤون الخارجية والعربية والإفريقية بمجلس الشيوخ  
مدير وحدة الإنذار المبكر بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء

## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الإفريقية

### مقدمة :

مما لا شك فيه أن القارة الإفريقية لها تاريخ كبير من الصراعات والنزاعات المسلحة بداخلها المرتبطة بالصراع على السلطة، سواء كان في شكل انقلابات عسكرية، أو العنف المصاحب للعمليات الانتخابية، وهو ما كان له عواقبه الوخيمة على الاستقرار وتحقيق التنمية والأمن القومي للدول في القارة الإفريقية والأمن الإقليمي للقارة<sup>(1)</sup>. وعلى الرغم من إنشاء الاتحاد الإفريقي لنظام قارى للإنذار المبكر، حيث يهدف هذا النظام إلى التنبؤ المسبق بالنزاعات والصراعات لمنعها من خلال عمليات المراقبة، ورصد البيانات والمعلومات بشأن المخاطر والتهديدات المحتملة والقائمة، فإنها مازالت تشهد تحديات أمنية متزايدة وتصاعداً للصراعات في العديد من الدول، ولذا، هناك حاجة ملحة للوقوف على طريقة تحويل المعلومات المستخرجة من أنظمة الإنذار المبكر إلى إجراءات ملموسة وفعالة لمنع وقوع العنف، وطرق تحسين قدرة أنظمة الإنذار المبكر على التنبؤ بالأزمات من خلال تعزيز الاستمرارية وسد الفجوة بين حالات الرصد والتأهب والاستجابة، ثم تفعيل سرعة الاستجابة والقيام بإجراءات دبلوماسية وقائية لتخفيف التوترات ومنع تصاعد الأزمات في القارة.

### إشكالية الدراسة :

تتمثل في وجود صراعات وموجات من العنف في أثناء العمليات الانتخابية وانقلابات عسكرية تلقى بظلالها على السلام والأمن القومي للدول والأمن الإقليمي للقارة وتحول دون تحقيق التنمية في الدول الإفريقية، ورغم وجود آليات للإنذار المبكر لدى الدول والمنظمات الإقليمية مثلًا كالاتحاد الإفريقي والإيكواس، فإنها نجحت في دول وأخفقت في أخرى، ولذا، تسعى هذه الدراسة للوقوف على أسباب نجاح وفشل آلية الإنذار المبكر في التطبيق في الدول الإفريقية للوصول إلى كيفية تطوير هذه الآلية لمنع حدوث صراعات في المستقبل .

### أهداف الدراسة :

- 1- الاستفادة من الإنذار المبكر في التنبؤ بالصراعات والنزاعات المحتملة التي تؤثر بدورها على تحقيق الأمن القومي للدول الإفريقية.
- 2- تفعيل آلية الإنذار المبكر لإشعار متخذ القرار وإعلامه بالصراعات المحتملة وهي في طور النمو والتكون.
- 3- الاستعداد المسبق، وإيجاد الوسائل الفعالة للإنذار المبكر ليعمل على الحد من آثار الصراعات وسرعة التعامل معها بفاعلية وكفاءة.



## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الأفريقية

د/ سماء سليمان

القسم الأول

دراسات استراتيجية

الاتجاه يرون أن الجانب الوقائي هو مجرد جزء من منظومة الإنذار المبكر الأكبر (٢).

**الاتجاه الثالث:** يرى أن الإنذار المبكر هو نظام لجمع وتوفير البيانات، أي أنه منظومة معلوماتية شاملة، ولكن هذا الاتجاه تم انتقاده؛ حيث يرى المعارضون، ومن بينهم هوارد أدلمان Howard Adelman، أن الإنذار المبكر ليس مجرد نظام معلوماتي، يقوم على الوقاية من التهديدات المباشرة Direct Threats، ولكنه نظام معنى بالحماية للأفراد في منطقة ما، ومن ثم فهو نظام قادر على الحماية والوقاية من الصراعات، والكوارث، وغيرها. وبالتالي فنظام الإنذار المبكر هو عملية تتجاوز مجرد جمع المعلومات ومُشاركتها ليمتد ليشمل: تحليل المعلومات، ورسم وإعدادات الخيارات الاستراتيجية في ضوء تحليل البيانات. ومن منطلق هذا الاتجاه يُمكن تعريف الإنذار المبكر على أنه: «عملية تشمل جمع المعلومات وتحليلها أو تقييمها»، وذلك كما عرفه هوارد Howard هي: «بنية مؤسسية للتنبؤ Institutional Structure for Forecasting such a Process».

والتعريف الذي استخدمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (لجنة المساعدة الإنمائية) في دراسة لها عام ٢٠٠٩م: أن الإنذار المبكر هو «عملية تنبه صناع القرار إلى احتمال اندلاع الصراعات العنيفة وتصعيدها وعودة ظهورها؛ ويعزز الفهم بين صناع القرار لطبيعة وتأثيرات الصراعات العنيفة»، والذي تم به التعريف بما الذي يجب التحذير بشأنه، ومن الذي يتم تنبيهه (٣).

تعريف ديفيد فيهايم عام ٢٠١٥م (٤): «أن الإنذار المبكر هو بمثابة أداة قيمة تعمل على التنبؤ باتجاهات الصراع، وتنبيه المجتمعات بالمخاطر، وإبلاغ صناع القرار، وتوفير مدخلات لصياغة استراتيجية الاستجابة، ومن ثم بدء الاستجابة للصراعات».

لكن مع ظهور تحديات أمنية جديدة إلى جانب هيكل السلام والأمن العالمي الذي يعاني نقص التمويل، بالإضافة إلى الطبيعة المتغيرة للحروب، يرى فيهايم أن الاهتمام بالتنبؤ ورسم السيناريوهات لاندلاع أعمال العنف أو تصاعدها أو تجددتها يعني إهمال التنبؤ باندلاع السلام، لذلك هناك حاجة للتركيز على «الإنذار المبكر للسلام» من أجل زيادة قدرة صناع القرار على التنبؤ بالفرص التي يمكن أن تحقق السلام واغتنام هذه الفرص عند ظهورها. وبالرغم من الإنذار المبكر للسلام يتضمن أيضاً رصد وتحليل صراع

## تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

### التساؤل الرئيسي :

ما مدى فاعلية أنظمة الإنذار المبكر في القارة الإفريقية للتنبؤ بالصراعات والعنف في الدول الإفريقية؟

### التساؤلات الفرعية :

١- ما هو نطاق انتشار آليات الإنذار المبكر للتنبؤ

بالصراعات المحتملة في الدول الإفريقية؟

٢- كيف استقادت الدول الإفريقية من آلية الإنذار المبكر

لمنع الصراعات فيها وتحقيق أمنها القومي؟

٣- لماذا تحتاج آليات الإنذار المبكر إلى التطوير؟

### منهجية الدراسة :

#### المنهج الوصفي :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي تم من خلاله تحديد أبعاد وخصائص الوضع الحالي لأنظمة الإنذار المبكر في التنبؤ بالصراعات والتوترات السياسية، ووصفه وصفاً موضوعياً، من خلال جميع البيانات والحقائق باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي، وقد تم توظيف هذا المنهج في وصف وتحليل أبعادها بصورة علمية موضوعية، في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، بهدف الوقوف على مدى فاعلية أنظمة الإنذار المبكر للتنبؤ بالصراعات والتوترات السياسية، لتحقيق الأمن القومي للدول.

### محتويات الدراسة :

سوف يتم تناول الدراسة من خلال المحاور التالية :

١- الإطار المفاهيمي للدراسة.

٢- آليات الإنذار المبكر في القارة الإفريقية.

٣- نتائج الدراسة.

٤- خلاصة الدراسة.

### أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة :

#### مفهوم الإنذار المبكر

هناك العديد من الجهود التي بُذلت لتحديد مفهوم الإنذار المبكر، وعلى ذلك يُمكن تقسيمها إلى اتجاهات كالتالي:

**الاتجاه الأول:** يرى أن نظام الإنذار المبكر ما هو إلا آلية تحذير مُسبق من الأزمات، ومن ثم فهذا الاتجاه يميل إلى تبسيط المفهوم.

**الاتجاه الثاني:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنذار المبكر هو عملية بناء شاملة لمنع الصراعات، فأصحاب هذا

تحديد المخاطر الإجمالية في مجال ما لبلد ما لتوفير المعلومات المناسبة لمتخذي السياسات والقرارات» (٦).

### مفهوم الأمن الإقليمي:

يُعدُّ الأمن الإقليمي مفهوماً استراتيجياً يهدف لدراسة مستقبل الدول إلى تحقيق الأمن في حده الأدنى من أجل تحقيق الاستقرار، ومن خصائص الأمن الإقليمي أنه متغير، فهو يقوم على عدة عوامل مركبة: التاريخية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وكذلك فهو غير محدد، بحيث إنه قد يتم استخدامه بطرق سيئة من قبل الدول بسبب عدم وجود إطار يحدد المفهوم، أما ثوابت الأمن القومي فهي الثوابت الجغرافية والمعنية بموقع الدولة الجغرافي، والثوابت التاريخية لما قدمته الدولة إسهاماً في الحضارة الإنسانية، والثوابت الثقافية المتمثلة في الدين واللغة والقومية والتراث (٧).

ومن ثم يندرج تحت مفهوم الأمن الإقليمي جميع الأطراف في الإطار الإقليمي (الاتحاد الإفريقي وتجمع الإيكواس) اللذين لها مصالح متبادلة وممتدة لإيجاد حلول مشتركة للقضايا المشتركة وليس مجرد مجموع الأمن القومي لكل دولة في نطاق تلك المنطقة، وذلك لضمان مصالح مشتركة وحقوق الأطراف بطريقة متساوية ومتوازنة.

### ثانياً: آليات الإنذار المبكر في القارة الإفريقية:

#### ١- الاتحاد الإفريقي:

يُعدُّ الاتحاد الإفريقي من المنظمات الإقليمية التي حرصت على وجود آليات للإنذار المبكر، ولديها القدرة على رصد العلامات والإشارات المبكرة للصراعات والنزاعات في القارة لمنع حدوثها، وهي تُعد جزءاً من استراتيجية الاتحاد للحفاظ على السلام والاستقرار والأمن القومي في القارة الإفريقية (٨). ومنها:

#### أ- لجنة الحكماء (POW) *Panel of the wise*:

هي إحدى آليات الاتحاد الإفريقي الرئيسية للوقاية من النزاعات في القارة الإفريقية. تتكون هذه اللجنة من شخصيات مرموقة ذات خبرة واسعة ومؤهلات استثنائية في تعزيز السلام والأمن والتنمية في القارة. ويتم تعيينهم من قبل «مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي» لمدة ثلاث سنوات.

ويشمل دورها تقديم المشورة لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ورئيس اللجنة بشأن تعزيز وصيانة السلام والأمن والاستقرار في إفريقيا، وذلك من خلال

عنيف محدد، فإنه يختلف عن «الإنذار المبكر للصراع والعنف» في أنه يتكون من:

١- يرصد العوامل التي تحافظ على السلام.  
٢- الاستجابات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية المستمرة لتعزيز السلام.

٢- الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في صنع وبناء السلام.

وبناءً على ذلك، يُقترح تعريفان جديداً للإنذار المبكر هما:

**التعريف الأول:** الإنذار المبكر هو عملية تقوم بما يلي:

أ- تنبيه صناع القرار والسكان المتضررين إلى وجود احتمال اندلاع الصراع العنيف وتصعيده وتجدد ظهوره  
ب- إعلام وتمكين الاستجابات المحلية والإقليمية والدولية لمنع وإدارة أو تخفيف آثار الصراع العنيف.  
ج- ينبه صناع القرار إلى الفرص الناشئة للسلام ويوجه الاستراتيجيات والاستجابات لتهيئة الظروف لتحقيق السلام الدائم.

**التعريف الثاني:** "هو النظام الذي يقوم بجمع

المعلومات المتعلقة بالصراعات العنيفة وفرص السلام وتحليلها بشكل منظم ومنظم، ويقدم مجموعة من منتجات الإنذار المبكر، ويتضمن في بعض الحالات استجابات مباشرة للصراعات العنيفة، بما لديه من روابط تنفيذية تتمثل في أدوات وآليات الاستجابة (٥).

وقد ركز تعريف هوارد أديلمان Howard

Adelman، للإنذار المبكر على أنه نظام قادر على الحماية والوقاية من الصراعات، والكوارث، ومن ثم فإنه يتجاوز مجرد جمع المعلومات ومشاركتها إلى تحليلها، في حين ركز تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تعزيز الفهم بين صناع القرار لطبيعة وتأثيرات الصراعات العنيفة في حين كان تعريف ديفيد نيهام أكثر شمولاً حيث ركز على قيام الإنذار المبكر بالتنبؤ باتجاهات الصراع، وتنبيه المجتمعات بالمخاطر، وإبلاغ صناع القرار، وتوفير مدخلات لصياغة استراتيجية الاستجابة، ومن ثم بدء الاستجابة للصراعات.

وتبنى الدراسة تعريفاً للإنذار المبكر على أنه: «تلك

الأداة القادرة على توقع حدوث الأزمات من خلال تقييم ملف المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والضغط السكانية وغيره لبلد ما، والتي يتم من خلالها



## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الأفريقية

د/ سماء سليمان

توظيف استراتيجيات الدبلوماسية الوقائية، التي تقوم على فكرة «الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية»، والمستوحى من التقاليد الإفريقية، حيث تُعد اللجنة محاكاة للمجالس التي يقيمها كبار السن المحترمون لمنع وحل النزاعات داخل المجتمع الإفريقي. وهو ما يثير إشكالية حول مدى توافقه مع التنوع الثقافي والعرقى للقارة، وهل يُعد حلاً إفريقيًا بمجرد تنفيذها من قبل الأفارقة؟<sup>(٩)</sup>، يمتد عملها على المستوى الإقليمي من خلال شبكة الحكماء الإفريقية<sup>(١٠)</sup>. وما زالت هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق بين مجلس السلم والأمن ولجنة الحكماء من جهة وبين اللجنة وآليات أخرى للوقاية من النزاعات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي.

### ب- النظام القاري للإنذار المبكر

#### *Continental Early Warning System (CEWS):*

تم إنشاء النظام القاري للإنذار المبكر في إعلان اجتماع وزراء منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٩٦م، الذي نتج عنه تأييد لاقتراح سكرتير عام المنظمة آنذاك (سالم أحمد سالم) لإنشاء نظام للإنذار المبكر على مستوى القارة الإفريقية، ونُفذ الاقتراح بإنشاء نظام الإنذار المبكر باعتباره هيئة تابعة لمجلس السلام والأمن الإفريقي ٢٠٠٤م وإحدى ركائزه الأساسية حسب ما نصت عليه المادة ١٢ من بروتوكول مجلس السلام والأمن الإفريقي التي حددت الإطار القانوني الذي ينظم عمل هذا النظام<sup>(١١)</sup>.

في عام ٢٠٠٩م، تبنت مفوضية الاتحاد الإفريقي تنفيذ الإطار التشغيلي لنظام الإنذار المبكر القاري الذي شمل جمع وتحليل المعلومات والبيانات التي تتعلق بالصراعات، وإصدار تقارير الإنذار المبكر من أجل تيسير التفاعل مع صانعي القرارات، والتنسيق والتعاون مع المنظمات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، والأمم المتحدة، وتعبئة الموارد البشرية والمالية والفنية من الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي والأطراف المعنية<sup>(١٢)</sup>.

يختص هذا النظام بالتنبؤ بالصراعات لمنع نشوبها من خلال متابعتها وتحليل التطورات والمستجدات على مستوى القارة الإفريقية بالاعتماد على عدد من المؤشرات المتنوعة (سياسية، عسكرية، اقتصادية، إنسانية اجتماعية)، ومن ثم اختيار أفضل خطط العمل التي تُعد بمنزلة استجابة مبكرة<sup>(١٣)</sup>.

### ج- بعثات مراقبة الانتخابات

تختص هذه البعثات بالتنبؤ بالعنف المصاحب للعملية الانتخابية ومنعه من أن ينشأ، حيث إن مهمتها تدور حول رصد التوترات السياسية المرتبطة بالعملية الانتخابية، التي تكون في كثير من الأحيان راجعة لتوترات اقتصادية واجتماعية من شأنها تهديد الأمن والاستقرار السياسي.

يقوم الاتحاد الإفريقي بإيفاد بعثات استكشافية من خلال «وحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية» قبل العملية الانتخابية من أجل تقييم مدى استعداد الدولة المعنية لإجراء انتخابات ديمقراطية. كما يجب أن تلتزم الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي بدعوة بعثة مراقبة الانتخابات، والالتزام بتقييم مفوضية الاتحاد الإفريقي، وتوفير كل التسهيلات للبعثة للقيام بمهام المراقبة والتقييم بموضوعية وشفافية ونزاهة، وذلك بناءً على دعوة من الدولة المعنية قبل بدء العملية الانتخابية بشهرين<sup>(١٤)</sup>.

### ٢- تجارب الدول الإفريقية لمنع الصراعات

#### بأنظمة الإنذار المبكر:

##### أولاً : دولة جنوب السودان:

بالرغم من أن أنظمة الإنذار المبكر في جنوب السودان لم تتمكن من إيقاف الحروب الأهلية بشكل كامل، فإنها كانت فعالة في التأثير على تطور الأوضاع نحو السلام وتخفيف حدة الصراعات في البلاد في أحيان سابقة. وذلك مقارنةً بالسنوات الأولى لاستقلال جنوب السودان التي اتسمت بالحروب العنيفة والشاملة، لكن مع مرور الوقت وتطور أنظمة الإنذار المبكر، تحسن الوضع بشكل ملحوظ وأسهمت هذه الأنظمة في تحقيق استقرار نسبي حتى في سياقات معقدة ومتغيرة، وتقليل فرص تصعيد العنف والنزاعات إلى حروب شاملة<sup>(١٥)</sup>.

##### أ - التنبؤ بانقلاب عسكري ومنع حدوثه:

بعد استقلال جنوب السودان، كان من المقرر إجراء أول انتخابات عامة في يوليو ٢٠١٥م. ولكن نظراً للصراع المستمر في البلاد وملاحظة وجود انقسامات تتصاعد داخل الجيش، حذر نظام الإنذار المبكر للاتحاد ونظام الإنذار المبكر الوطني من إمكان وقوع انقلاب عسكري، هذا الاستنتاج يعتمد على مقارنات مع تجارب دول إفريقية أخرى عانت انقسامات في قواتها المسلحة مثل تشاد ومالي وغينيا. لذلك كان تأجيل الانتخابات العامة قراراً حاسماً لتجنب تصاعد العنف وإجهاض أي محاولات للانقلاب العسكري.

المعلومات فحسب، بل أسهم أيضًا في تقديم نهج موضوعي وسلمي لحل النزاعات، مما يُعد نقطة تحول في إدارة الصراعات في المنطقة. وبالتالي، يمكن رؤية دور نظام الإنذار المبكر كأداة فعالة في تحليل النزاعات وتوفير القدرة اللازمة لتحقيق حلول سلمية (١٨).

### ثانياً : دولة كوت ديفوار؛

في انتخابات كوت ديفوار عام ٢٠٢٠م، تبلورت أهمية الإنذار المبكر كأداة لتحقيق الاستقرار السياسي ومنع الصراعات. وقد تمكنت أنظمة الإنذار المبكر من رصد مؤشرات تدل على أن الأجواء التي سبقت العملية الانتخابية في كوت ديفوار كانت محفوفة بالمخاطر، حيث إن البيئة السياسية قبل الانتخابات كانت مشحونة بالتوترات والتحديات؛ فقد شهدت الدورة الانتخابية تراجعاً في الزخم الديمقراطي مقارنة بالدورة السابقة، وتميزت بالإقصاء السياسي، والعنف الانتخابي، ومقاطعة المعارضة، والبيئة الإعلامية المستقطبة، وسوء استخدام موارد الدولة، وانتهاكات حقوق الإنسان.

بالإضافة إلى قرار الرئيس (الحسن واتارا) الترشح لولاية ثالثة، رغم وعوده السابقة بعدم الترشح، ورفض الطعون القانونية ضد أهليته، وتساؤلات حول حياد هيئة إدارة الانتخابات، ومن ثم أسفرت هذه الأوضاع عن مقتل ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً، وأثرت على الأجواء المواتية لإجراء الانتخابات، وأسهمت في تعريض حرية ونزاهة العملية الانتخابية للخطر.

ومما لاشك فيه، أن الإجراءات المبكرة التي قام بها الاتحاد الإفريقي لم تكن فعالة باستمرار في منع الصراعات. مثل الدبلوماسية الهادئة، كما نفذ عدة تدابير وقائية استباقية للحد من تصاعد الصراعات خلال الانتخابات، ومن بينها نظام الإنذار المبكر القاري (CEWS) وبعثات مراقبة الانتخابات (EOMS). وفي انتخابات عام ٢٠٢٠م، اعتمد الاتحاد الإفريقي على الأساليب الناعمة نفسها التي تتمثل في الدبلوماسية الوقائية لمنع نشوب الصراعات، مثل جهود الوساطة المشتركة مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية قبل الانتخابات، حيث قام الاتحاد الإفريقي بالاشتراك مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والأمم المتحدة ومجلس الوفاق، بمهمة دبلوماسية وقائية في كوت ديفوار بهدف «الترويج لإجراء انتخابات رئاسية موثوقة وشفافة وسلمية»، ولكنهم فشلوا في هذه المهمة.

مما يعكس قدرة أنظمة الإنذار المبكر على التنبؤ بالمخاطر والتصرف بشكل استباقي لمنع تفاقم الأزمات، فقد تمكن النظام من تقييم الوضع السياسي والأمني بدقة وتوجيه التوصيات المناسبة لضمان استقرار البلاد (١٦).

### ب - التنبؤ بالعنف السياسي ومنع نشوبه

تقوم «وحدة الإنذار المبكر والاستجابة للصراع في البلاد» (CEWERU) بتقييم حالة الصراع والتنبؤ بها باستمرار، وتتعاون معها أنظمة الإنذار المبكر الإقليمي والدولي الذي تديره «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية» (إيجاد)، و«بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان» في التنبؤ بالصراع العنيف ووضع استراتيجيات لمنعه، حيث تمثلت جهود نظم الإنذار المبكر السابق ذكرها في تقديم توصيات للبرلمان الذي قام في عام ٢٠١٥م بإجراء تعديلات على الدستور الانتقالي لعام ٢٠١١م لتمديد الفترة الرئاسية لمدة سنتين، والفترة التشريعية لمدة أربع سنوات، وبالتالي تأجيل الانتخابات الرئاسية لتجنب حدوث صراع عنيف في ظل التنافس القوى على السلطة والحرب الأهلية، فضلاً عن تصاعد الانقسامات داخل القوات المسلحة (١٧).

### ج - إدارة النزاعات الكبرى

في عام ٢٠١٢م، تم احتواء الصراع بين الرئيس سلفاكير ميارديت وقوات خصمه ريك مشار بنجاح نتيجة لتدخل الهيئة الحكومية الدولية للتنمية (IGAD). في عام ٢٠١٤م، حيث استخدمت الهيئة معلومات من نظامها الخاص بالإنذار المبكر بالصراع، الذي أشار إلى ضرورة التفاوض على «اتفاقية وقف الأعمال العدائية لعام ٢٠١٤م» مما أدى إلى إنهاء الأعمال العدائية وفتح الباب لمزيد من المفاوضات.

هذه الاتفاقية تمثل حالة نموذجية لكيفية استخدام نظام الإنذار المبكر في إدارة النزاعات، ودليل على تحول النزاع بواسطة أنظمة التحذير المبكر في جنوب السودان، أي تقليل العنف وتخفيف العدائية من خلال تشجيع الموضوعية في النزاع. كما تمكن هذا النظام من توفير معلومات حيوية أسهمت في نجاح المفاوضات التي أدت إلى إنهاء الأعمال العدائية. فقد أثبت قدرته على تحليل مؤشرات النزاعات في مراحلها المبكرة، مما يمكن الأطراف المعنية من التدخل بشكل استباقي لمنع تصاعد العنف.

كما ساعد في تحديد اللحظات الحرجة وفرص التدخل، مما أتاح إمكان التوصل إلى اتفاق إيقاف الأعمال العدائية في عام ٢٠١٤م. هذا النظام لم يقتصر دوره على تجميع



## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الأفريقية

د/ سماء سليمان

بالإضافة إلى ذلك، لم تكن ردود الفعل الدولية والإقليمية على الانقلاب العسكري عام ٢٠٢٠م، مثل العقوبات المالية التي فرضتها الإيكواس والاتحاد الأوروبي ومنع المجلس العسكري من السفر كافية لإثاء القيادة العسكرية عن التخطيط لانقلاب ثانٍ في مايو ٢٠٢١م. مما يُظهر أن الإجراءات التقليدية قد تكون غير فعالة في بعض الأحيان، وهو ما يُبرز الحاجة إلى إصلاحات جادة في منظومة الإنذار المبكر.

أما عن انقلاب مايو ٢٠٢١م، يتضح أن نظام الإنذار المبكر لم ينجح في مراحله الأولى وهي رصد احتمالية وقوع صراع سياسي جديد، حيث إن نظام الإنذار المبكر لم يُظهر فعالية كبيرة في التنبؤ بانقلاب مايو ٢٠٢١م، بالرغم من أن الفترة الانتقالية التي تلت الانقلاب الأول كانت مليئة بالمناوشات السياسية والعسكرية، وهو ما كان يجب أن يُعد علامة تحذيرية، فقد اقتصر دور (إيكواس) منذ الانقلاب الأول ٢٠٢٠م وحتى الانقلاب الثاني في مايو ٢٠٢١م على الدفع نحو عودة المدنيين إلى الحكم (٢٠).

### رابعاً : دولة النيجر :

في يوليو ٢٠٢٢م، شهدت النيجر انقلاباً عسكرياً أثر على أمنها القومي، يُسلط الضوء على التحديات المرتبطة بأنظمة الإنذار المبكر وقدرتها على التنبؤ ومنع الانقلابات، حيث إن هذا الحدث يُمثل نقطة تحول في تقييم فعالية الاستراتيجيات الحالية للإنذار المبكر، خاصة في سياق التطورات الاقتصادية والسياسية الإيجابية التي شهدتها النيجر التي تجعل من الانقلاب العسكري حدثاً غير متوقع للكثيرين، لكن التحليل الدقيق يكشف عن وجود عوامل ومؤشرات قد تشير إلى احتمال حدوث انقلاب.

في الفترة التي سبقت الانقلاب، كانت النيجر تشهد تحسناً في الأوضاع الاقتصادية واستقراراً سياسياً، مما أفضى طابعاً من الأمان والثقة في النظام الحاكم. ولكن كانت هناك عوامل محلية وديناميكيات داخلية في النيجر لعبت دوراً حاسماً في حدوث الانقلاب، حيث كانت هناك خلافات داخل النظام السياسي والعسكري تتمثل في توترات خفية طويلة الأمد بين الرئيس محمد بازوم وقائد الحرس الرئاسي الجنرال عبد الرحمن تشياني. هذه التوترات كانت معروفة في الدوائر السياسية، لكن يبدو أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي أو التقييم الصحيح من قبل أنظمة الإنذار المبكر. فضلاً عن التحديات الأمنية المتزايدة في النيجر، بما في ذلك النشاط الجهادي المتزايد، كل ذلك كان بمنزلة

من هذا المنطلق، يمكن القول إن دور الإنذار المبكر في انتخابات كوت ديفوار كان مهماً لكنه واجه تحديات جمة. تتطلب فعالية هذه الأنظمة ليس فقط الرصد الدقيق للمؤشرات، ولكن أيضاً قدرة على التدخل السريع والمنسق لمنع تحول التوترات إلى صراع فعلي. يشير ذلك إلى ضرورة تعزيز القدرات التشغيلية والتنسيق الفعال بين الأطراف المعنية لتحقيق أقصى استفادة من أنظمة الإنذار المبكر (١٩).

### ثالثاً : دولة مالي :

شهدت دولة مالي سلسلة من الانقلابات العسكرية منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠م، بما في ذلك انقلابان متتاليان في أغسطس ٢٠٢٠م ومايو ٢٠٢١م. هذا التطور السياسي والأمني يُعد مؤشراً على التحديات الكبيرة التي تواجهها آليات الإنذار المبكر في التنبؤ بالأزمات وفي منعها. تتجلى أهمية نظام الإنذار المبكر في توقع التهديدات الحقيقية أو المحتملة، بما في ذلك الانقلابات العسكرية. ومع ذلك، من خلال تتبع الأحداث في مالي يتضح أن الفجوة بين الرصد المبكر والاستجابة المبكرة كانت عاملاً رئيسياً في عدم قدرة هذه الآليات على منع الانقلابات.

وبالرجوع إلى الانقلاب الأول في أغسطس ٢٠٢٠م، يتضح وجود مؤشرات مسبقة تشير إلى احتمالية وقوع صراع سياسي في مالي، وذلك بالنظر إلى الأوضاع الأمنية والاجتماعية والسياسية غير المستقرة كالأداء السيئ للحكومة وعدم امتثالها للمعايير الديمقراطية وعدم مقدرتها على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، ومن جهة أخرى تزايد نفوذ الجماعات الإرهابية في الدولة. وبالرغم من ذلك، فإن الاستجابة لهذه المؤشرات جاءت متأخرة، ولم يكن نظام الإنذار المبكر فعالاً بما يكفي لإصدار استجابة سريعة وفعالة، حيث شهدت الفترة التي سبقت الانقلاب الأول عام ٢٠٢٠م جهوداً دبلوماسية متأخرة، تضمنت زيارات ومشاورات لم تكن كافية لحل الأزمة. على سبيل المثال، تم تعيين الرئيس النيجيري السابق جودلاك جوناثان كوسيط لحل الأزمة بين الحكومة والمعارضة قبل الانقلاب بأيام معدودة فقط.

كما أن الجهود التي بذلتها منظمة الإيكواس، مثل إرسال بعثة لتقصي الحقائق والدعوة إلى قمة لتقييم الأوضاع، لم تكن كافية لمعالجة مخاوف ومطالب المحتجين الذين كانت مطالبهم هي استقالة الرئيس (إبراهيم كيتا) وتشكيل حكومة انتقالية، كما أن الوساطة التي ركزت على تشكيل حكومة توافقية للوحدة الوطنية لم تؤد إلى حل جذري.

سريعة من الاتحاد الإفريقي و ECOWAS عبر إصدار بيانات تدين الانقلاب، وعقد قمتين استثنائيتين لمناقشة الاستجابات المناسبة، يظهر أن هناك تحديات كبيرة تواجه الإنذار المبكر والاستجابة الفعالة لمثل هذه الأزمات (٢٣).

### ثالثاً: نتائج الدراسة:

يمكن الخروج بعدد من النتائج من هذه الدراسة كالتالي:

١- أن المنظمات الإفريقية والدول الإفريقية استخدمت آليات الإنذار المبكر منذ فترة كبيرة للتنبؤ بالصراعات والعنف المحتملة والمصاحبة للانتخابات لتحقيق الأمن القومي لها، وقد استفادت بعض الدول من هذه الآلية ومنها دولة جنوب السودان، حيث نجح نظام الإنذار المبكر للهيئة الحكومية الدولية للتنمية (الإيجاد) ونظام الإنذار المبكر الوطني في دولة جنوب السودان في التنبؤ بانقلاب عسكري ومنع حدوثه قبيل إجراء أول انتخابات عامة في يوليو ٢٠١٥م وأيضاً التنبؤ بالعنف السياسي ومنع نشوبه من خلال تقديم توصيات للبرلمان بضرورة تأجيل الانتخابات الرئاسية لتجنب حدوث صراع عنيف وتصاعد الانقسامات داخل القوات المسلحة، كما استخدمت الإيجاد (IGAD) نظامها الخاص بالإنذار المبكر بالصراع في عام ٢٠١٤م لاحتواء الصراع بين الرئيس سالفا كير ميارديت وقوات خصمه ريك مشار بنجاح، مما أدى إلى إنهاء الأعمال العدائية وفتح الباب لمزيد من المفاوضات.

ويمكن القول إن نجاح آلية الإنذار المبكر في دولة جنوب السودان اعتمد على مدى فهم أسباب الصراع والإلمام بكل عوامله. وقد حددت أنظمة الإنذار المبكر الأسباب الجذرية لحالة الحرب والصراع في جنوب السودان، وهي: الصراع القبلي التاريخي بين الدينكا والنوير، الصراع على الموارد الطبيعية وعلى رأسها النفط، وعلى الموارد الرأسمالية، والانقسامات داخل الجيش ذات الدوافع السياسية.

ولذا قامت نظم الإنذار المبكر بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة ذات الصلة بالصراع وتحليلها بشكل مستمر تحليلياً كمياً ونوعياً، ومراقبة مؤشرات النزاع، وذلك مكنها من فهم أفضل للوضع، الذي أتاح لها مقدرة صياغة توصيات وتقديمها للجهات المعنية، والتدخل والاستجابة في الوقت المناسب، بل وكان لها تأثير على أطراف النزاع الذين دخلوا في عدة مفاوضات ووقّعوا اتفاقيات بفضل توصيات أنظمة

إشارة إلى وجود بيئة غير مستقرة. ومع ذلك، يبدو أن هذه العوامل لم تؤخذ بعين الاعتبار بشكل كافٍ في تقييمات الإنذار المبكر.

لذا كان من المفترض أن تلعب أنظمة الإنذار المبكر للاتحاد الإفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا دوراً حيوياً في التنبؤ بالتهديدات الأمنية ومنعها، التي تعد جزءاً من الآليات الدبلوماسية، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن هذه الأنظمة لم تكن قادرة على تقديم تحليل دقيق للوضع في النيجر أو توقع الانقلاب (٢١).

أ - دور نظام الإنذار المبكر للاتحاد الإفريقي في النيجر يُفترض أن يكون نظام الإنذار المبكر للاتحاد الإفريقي قادراً على تحليل البيانات والمؤشرات المتعلقة بالاستقرار السياسي والأمن في الدول الأعضاء. في حالة النيجر، كان يجب على النظام تحديد التوترات المتزايدة بين الرئيس بازوم والجنرال تشياني كمؤشرات محتملة للأزمة.

كما كان عليه الاستمرار في مهامه على الرغم من رفض الرئيس بازوم التدخلات الخارجية وادعائه السيطرة على الوضع، نظراً لتكرار ظاهرة الانقلاب في النيجر، وتدخل الجيش النيجري في السياسة عدة مرات، ووجود نزاع بين بازوم وتشيانى وتضارب مصالحهما ونقص الثقة بينهما، بالإضافة لوجود مؤشرات واضحة على تزايد نفوذ تشيانى وقدرته على زعزعة الاستقرار السياسي في البلاد من خلال استخدام الوحدات العسكرية المزودة بالسلاح تحت قيادته. لذلك كان على نظام الإنذار المبكر للاتحاد مواصلة جمع البيانات وتحليلها، وتقديمه تحذيرات وتوصيات للاتحاد الإفريقي للتصرف بناءً عليها.

وبالتالى، كان بوسع الاتحاد الإفريقي أن يتصرف بسرعة في أزمة النيجر، ويُبادر نظام الإنذار المبكر بتوجيه الاتحاد الإفريقي لإجراءات دبلوماسية وقائية، بما في ذلك محاولات الوساطة والمفاوضات، لتخفيف التوترات ومنع تصاعد الأزمة (٢٢).

ب - دور الإنذار المبكر للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS)

يُمثل الانقلاب العسكى في النيجر في يوليو ٢٠٢٢م تحدياً كبيراً للجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) وآلياتها في مجال الإنذار المبكر، في ضوء الأحداث التي تلت الانقلاب، والتي شملت ردود فعل



## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الأفريقية

د/ سماء سليمان

الإنذار المبكر التي منعت أشكالاً متعددة من العنف في جنوب السودان.  
٢- لم تكن الإجراءات المبكرة التي قامت بها الدول الإفريقية والاتحاد الإفريقي والمنظمات الأخرى في إفريقيا فعالة باستمرار في منع الصراعات، مما يعنى أنها بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتعاون والتخطيط بين مؤسسات الاتحاد الإفريقي والمنظمات الأخرى، وإيجاد حل للخلل في تحويل المعلومات المستخرجة من أنظمة الإنذار المبكر إلى إجراءات ملموسة وفعالة لمنع وقوع العنف، و الرصد الدقيق للمؤشرات، ولكن أيضاً القدرة على التدخل السريع والمنسق لمنع تحول التوترات إلى صراع فعلى.

### الخلاصة:

خُلصت الدراسة إلى أن نظام الإنذار المبكر اتسم بمجموعة من الخصائص التي غلبت على أدائه، ويتطلب مجموعة من التعديلات لتفعيله على النحو التالي:

- ١- التنسيق والتعاون والتخطيط بين مجلس السلم والأمن ولجنة الحكماء من جهة وبين اللجنة وآليات أخرى للوقاية من النزاعات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي. حيث إن تدخلات لجنة الحكماء فعالة، ولكن ينظر إليها على أن الهدف منها هو تعزيز وضع الأنظمة السياسية على حساب تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- ٢- تحويل المعلومات المستخرجة من أنظمة الإنذار المبكر إلى إجراءات ملموسة وفعالة لمنع وقوع العنف في الاتحاد الإفريقي، لكن هذه العملية فيها خلل، ويظهر ذلك في التنبؤ بالأحداث في كوت ديفوار قبيل انتخابات عام ٢٠٢٠م، حيث كانت الأجواء متوترة ومحملة بمؤشرات تنذر بإمكان وقوع العنف.
- ٣- تفعيل أنظمة الإنذار المبكر بزيادة القدرة على التدخل السريع والمنسق لمنع تحول التوترات إلى صراع فعلى. وتعزيز القدرات التشغيلية والتنسيق الفعال بين الأطراف المعنية لتحقيق أقصى استفادة من أنظمة الإنذار المبكر.
- ٤- تفعيل سرعة الاستجابة، حيث كان بإمكان الاتحاد الإفريقي أن يتصرف بسرعة في أزمة النيجر، ويبادر نظام الإنذار المبكر بتوجيه الاتحاد الإفريقي لإجراءات دبلوماسية وقائية، بما في ذلك محاولات الوساطة والمفاوضات، لتخفيف التوترات ومنع تصاعد الأزمة.
- ٥- إجراء إصلاحات في نظام الإنذار المبكر للايكواس، وذلك لتحسين قدرته على التنبؤ بالأزمات والاستجابة لها بشكل فعال. تشمل هذه الإصلاحات تعزيز الاستمرارية وسد الفجوة بين حالات الرصد والتأهب والاستجابة، حيث لم يتمكن النظام من توقع الانقلاب أو التدخل بشكل استباقي لمنعه في دولة النيجر، على الرغم من وجود مؤشرات تدل على وجود توترات سياسية وأمنية فيها. وقد أدى هذا القصور في الإنذار المبكر إلى تفاقم الأزمة.
- ٦- إعادة النظر من قبل المنظمات الإقليمية مثل ECOWAS في طرق التعامل مع الأزمات والبحث عن وسائل دبلوماسية مبتكرة وغير تقليدية، فضلاً عن ضرورة تعزيز أنظمة الإنذار المبكر والاستجابة الفورية في ECOWAS، وتطوير استراتيجيات أكثر تكاملاً وفعالية للتعامل مع الانقلابات وغيرها من الأزمات السياسية.

وختاماً، يمكن القول إن لدى المنظمات الإفريقية والدول الإفريقية آليات للإنذار المبكر منذ فترة كبيرة للتنبؤ بالصراعات المحتملة قبل حدوثها والعنف المحتمل والمصاحب للانتخابات، وقد استفادت بعض الدول من هذه الآلية، مما أدى لاحتواء الصراعات في عدد من الدول وتحقيق أمنها القومي، إلا أنه يصعب القول بأن آلية الإنذار المبكر كانت فاعلة في كل الدول الإفريقية، حيث أخفقت دول ومنظمات، مما يعنى أن هذه الآلية بحاجة إلى تطوير.



## المواش :

- (1) MarystellaAumaSimiyu, "African Union Support to Elections in Africa: Rethinking the Preventive Role," RiA Recht in Afrikal Law in Africal Droit en Afrique 25, no. 1 (2022), Research Gate, Germany, PP. 179, 180.  
<https://www.nomos-elibrary.de/10.5771/2363-6270-2022-1-179.pdf>. (12 December2023)
- (٢) سامى إبراهيم الخازندار، نظام الإنذار المبكر ومنع الصراعات: التطور والمفاهيم والمؤشرات، نوفمبر ٢٠١١، مجلة المُفكر، العدد السابع، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الملك خيضر، الجزائر، ص: ٥٩ - ٦٢.  
[https://www.asjp.cerist.dz/en/article/6264\(11 January 2024\)](https://www.asjp.cerist.dz/en/article/6264(11 January 2024))
- (3) Jakkie Cilliers, Towards a continental early warning system for Africa, 1 April 2005, ISS, South Africa, P.5.  
[https://issafrica.s3.amazonaws.com/site/uploads/Paper246.pdf\(3 Febraury 2024\)](https://issafrica.s3.amazonaws.com/site/uploads/Paper246.pdf(3 Febraury 2024))
- (٤) هو عضو فى مجموعة عمل حماية الطفل *Child Protection Working Group (CPWG)*. وخبير استراتيجى فى صنع السلام، يتمتع بخبرة واسعة فى مجال الإنذار المبكر وتقييم المخاطر، تولى منصب مدير منتدى الإنذار المبكر والاستجابة (*FEWER*) لمدة ست سنوات، ثم كرئيس تنفيذى لـ (*European Citizen Action Service (ECAS)*)
- (5) Nyheim David. "Preventing Violence, War and State Collapse: The Future of Conflict Early Warning and Response, 2009, OECD, Iran, PP.20,23.  
[https://www.oecd.org/dac/conflictfragilityresilience/docs/preventing%20violence%20war%20and%20state%20collapse.pdf\(3 Febraury 2024\)](https://www.oecd.org/dac/conflictfragilityresilience/docs/preventing%20violence%20war%20and%20state%20collapse.pdf(3 Febraury 2024))
- (٦) علاء الدين عوض الطراونة، تطوير نظام إنذار مبكر لتوقع الأزمات الاقتصادية فى الأردن، ٢٠٠٤، الجامعة الأردنية، الأردن، ص: ٢٤.  
[https://search.mandumah.com/Record/549081\(3 Febraury 2024\)](https://search.mandumah.com/Record/549081(3 Febraury 2024))
- (7) Fredrik Söderbaum, Björn Hettne, Regional security in a global perspective, January 2010, researchgate, Germany, P 15.  
[https://www.researchgate.net/publication/293317713\(1 March 20224\)](https://www.researchgate.net/publication/293317713(1 March 20224))
- (8) Simiyu, Op. Cit., PP. 184, 186.  
(٩) محمود زكريا، تسوية الصراعات فى إفريقيا: الآليات وسبل التشغيل، ٢٢ مارس ٢٠٢٠، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، مصر.  
<https://pharostudies.com> تسوية الصراعات فى إفريقيا: وسبل التشغيل (3 Febraury 2024)
- (١٠) عبارة عن هياكل مماثلة وشبكة تعاونية تضم الاتحاد الإفريقى والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدنى فى إفريقيا.  
(١١) بلعور عبد السلام، دور الاتحاد الإفريقى فى إدارة النزاعات الداخلية فى إفريقيا- دراسة حالة دارفور، ٢٠١٦-٢٠١٧، جيجل، الجزائر، ص: ٢٨.  
[http://dspace.univjijel.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/6339/20.pdf?sequence=1&isAllowed=y\(3 Febraury 2024\)](http://dspace.univjijel.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/6339/20.pdf?sequence=1&isAllowed=y(3 Febraury 2024))
- (١٢) محمود زكريا، مرجع سبق ذكره
- (13) Eze, C.B., Frimpong, O.B., Contributions of Early Warning to the African Peace and Security Architecture: The Experience of the West Africa Network for Peacebuilding (WANEP). In: McNamee, T., Muyangwa, M. (eds) The State of Peacebuilding in Africa. Palgrave Macmillan, Cham, 3 November 2020m springer, Germany.  
[https://www.semanticscholar.org/paper/Contributions-of-Early-Warning-to-the-African-Peace-Eze-Frimpong/dfb006b76453103d951edbe9d90504a15c771f04\(3 Febraury 2024\) Simiyu, Op. Cit., P. 186](https://www.semanticscholar.org/paper/Contributions-of-Early-Warning-to-the-African-Peace-Eze-Frimpong/dfb006b76453103d951edbe9d90504a15c771f04(3 Febraury 2024) Simiyu, Op. Cit., P. 186)
- بلعور عبد السلام، مرجع سبق ذكره، ص: ٢٨  
- قريبيز مراد ومايدى نعيمة، الإنذار المبكر فى إفريقيا لمنع الصراعات، مايو ٢٠٢٠، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا، ص: ٨٨.  
[https://democraticac.de/?p=66403\(11 January 2024\)](https://democraticac.de/?p=66403(11 January 2024))
- (14) Simiyu, Op. Cit., P. 189, 188.  
- قريبيز مراد ومايدى نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص: ٨٩
- (15) Stephen Ochieng Agutu, Effectiveness of Conflict Early Warning System as a Framework for Conflict Prevention in Africa. Case Study of South Sudan, University of Nairobi, 2022, Nairobi, PhD diss., Nairobi, P. 48  
[http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/162314\(11 January 2024\)](http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/162314(11 January 2024))
- (16) Ibid, P.49  
(١٧) «جنوب السودان يقرر تأجيل الانتخابات وتمديد ولاية الرئيس»، فبراير ٢٠١٥، وكالة أنباء شينخوا، الصين.  
[https://arabic.news.cn/arabic/2015-02/15/c\\_133996236.htm\(11 January 2024\)](https://arabic.news.cn/arabic/2015-02/15/c_133996236.htm(11 January 2024))
- Agutu, Op. Cit., P. 48
- (18) Ibid., P. 53
- (19) Arsène Brice Bado, Efforts to Ensure a Peaceful Presidential Election in Côte d'Ivoire in October 2020, 15 September 2020, earlywarningproject, United States of America, 4, 11.  
[https://earlywarningproject.usmm.org/storage/resources/963/Efforts%20to%20Ensure%20a%20Peaceful%20Election%20in%20C%3%B4te%20d%27Ivoire.pdf\(11 January 2024\)](https://earlywarningproject.usmm.org/storage/resources/963/Efforts%20to%20Ensure%20a%20Peaceful%20Election%20in%20C%3%B4te%20d%27Ivoire.pdf(11 January 2024))
- Simiyu, Op. Cit., P. 211, 2014.
- (20) Agutu, Op. Cit., P. 48.
- (21) Paul-Simon Handy and Félicité Djilo, Niger: another symptom of Africa's weak crisis-response capacity, 28 August 2023, ISS Africa, South Africa.  
[https://issafrica.org/iss-today/niger-another-symptom-of-africas-weak-crisis-response-capacity.\(11 January 2024\)](https://issafrica.org/iss-today/niger-another-symptom-of-africas-weak-crisis-response-capacity.(11 January 2024))
- (22) Is the AU failing coup countries?, 1 September2023, , ISS Africa, South Africa.  
[https://issafrica.org/pscreport/psc-insights/is-the-au-failing-coup-countries\(11 January 2024\)](https://issafrica.org/pscreport/psc-insights/is-the-au-failing-coup-countries(11 January 2024))
- (23) HéniNsaibia, Fact Sheet: Military Coup in Niger, 3 August2023, ACLED, United States of America.  
[https://acleddata.com/2023/08/03/fact-sheet-military-coup-in-niger/\(.11 January 2024\)](https://acleddata.com/2023/08/03/fact-sheet-military-coup-in-niger/(.11 January 2024))



دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الأفريقية

د/ سماء سليمان

## دور الإنذار المبكر في منع الصراعات في الدول الإفريقية

د/ سماء سليمان

وكيل لجنة الشؤون الخارجية والعربية والإفريقية بمجلس الشيوخ  
مدير وحدة الإنذار المبكر بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء

### المستخلص:

مما لا شك فيه أن القارة الإفريقية لها تاريخ كبير من الصراعات والنزاعات المسلحة بداخلها المرتبطة بالصراع على السلطة، سواء كان في شكل انقلابات عسكرية، أو العنف المصاحب للعمليات الانتخابية، وهو ما كان له عواقبه الوخيمة على الاستقرار وتحقيق التنمية، ومن ثم الأمن القومي للدول في القارة الإفريقية. ورغم توافر آلية الإنذار المبكر لدى الدول والمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي وعلى المستوى المحلي، فإنها نجحت في حالات مثل دولة جنوب السودان، وأخفقت في حالات أخرى كما حدث في كوت ديفوار والنيجر ومالي، ولذا تسعى هذه الدراسة للوقوف على أسباب نجاح وفشل آلية الإنذار المبكر في الدول الإفريقية وكيفية الاستفادة من الإنذار المبكر في التنبؤ بالصراعات والنزاعات المحتملة التي تؤثر بدورها على تحقيق الأمن القومي للدول الإفريقية، ومدى فاعلية آلية الإنذار المبكر لإشعار متخذ القرار وإعلامه بالصراعات المحتملة وهي في طور النمو والتكون، والاستعداد المسبق، وإيجاد الوسائل الفعالة للإنذار المبكر ليعمل على الحد من آثار الصراعات وسرعة التعامل معها بفاعلية وكفاءة.

الكلمات المفتاحية: الإنذار المبكر، الصراعات الإفريقية.

## The Role of Early Warning in Conflict Prevention in African Countries

Dr / Samaa Soliman

Undersecretary of Foreign Affairs, Arab and African Committee at the Egyptian Senate

Director of the Early Warning Unit at the Information and Decision Support Center in the Egyptian Cabinet

### Abstract:

There is no doubt that the African continent has a great history of conflicts and armed conflicts within it associated with the struggle for power, whether in the form of military coups, or violence associated with electoral processes. This has had serious consequences for stability, development and thus the national security of States on the African continent. Despite the availability of the early warning mechanism in countries and regional organizations such as the African Union and at the local level, it has succeeded in cases such as South Sudan, and failed in other cases, as happened in Côte d'Ivoire, Niger and Mali. Therefore, this study seeks to identify the reasons for the success and failure of the early warning mechanism in African countries and how to benefit from early warning in predicting potential conflicts and disputes, which in turn affect the achievement of national security of African countries. The effectiveness of the early warning mechanism to notify the decision-maker of potential conflicts in the process of growth and formation, and to prepare in advance, Finding effective means of early warning to reduce the effects of conflicts and deal with them quickly effectively and efficiently.

**Keywords:** Early warning, African conflicts

